أمراض الأرانب ووقايتها وتحصينها

أن نجاح تربية الأرانب تعتمد على ٣ محاور أساسية وهى :-

١- صحة الأرانب

٢ - تغذية الأرانب

٣ - التحسين الوراثى

بالنسبة للتغذية فهى توفير الغذاء الصحى الذى يفى بإحتياجات الحيوان فى كل مرحلة من مراحل نموه وإنتاجه وعمل التركيبات التى تفى بغرض الاحتياجات كما نستفيد من كافة المخلفات الموجودة فى البيئة وذلك باقل التكاليف اما بالنسبة للتحسين الوراثى فهو إيجاد السلالات النقية والخلط بينها بالطرق العلمية للوصول الى الخليط الذى يعطى أعلى معدل تحويل فى اقل زمن كما يكون مقاوم للأمراض المتوطنة قدر الإمكان ويكون عالى الإنتاج بالإضافة إلى توافر سلوكيات الأمومة بشكل طبيعى وجيد وكذلك العمل على الوصول إلى أعلى معدل إنتاج للوصول إلى أعلى إقتصاديات للمشروع وذلك فتحديث نظم التلقيح والحفاظ على الخلفة وتوفير الأم البديلة للخلفة اليتيمة أو التى لا تستطيع الأم رعايتها أما بالنسبة لصحة الأرنب فهذه تشمل :-

١- توفير المسكن المناسب والمكان المناسب

٢ - توفير البيئة المناسبة داخل المسكن

٣ - المحافظة على الأرانب من الإصابة بالأمراض وطرق السيطرة عليها فى حالة إصابة بها

ونبدأ بالحديث عن المكان والمسكن :-

-بالطبع المكان يجب أن تتوفر فيه بعض الإشتراطات مثل الإنتقال منه وإليه - قريب من شبكة المواصلات بعيد عن المزارع الأخرى بمساحة كافية لا تقل عن ٥٠٠ متر بعيد عن الضوضاء والصناعات المقلقة وكذلك المطارات وطرق السكك الحديدية وما إلى ذلك .

أما المسكن فله إشتراطات فى البناء بحيث يفى بالمساحة المطلوبة لكل أرنب سواء كان فى البطاريات أو بنايات كما يكون إرتفاعه ٣ متر أو أكثر وخاصة فى المناطق الحارة وبالطبع هناك إشتراطات لكل نوع من المساكن يختلف عن النوع الأخر ففى المظلات غير المساكن المفتوحة أو المغلقة .

٢ - توفير البيئة المناسبة داخل السكن

والمقصود بالبيئة المناسبة هى الحرارة - الرطوبة - التهوية - إضاءة - النظافة العامة للمكان والسكن .

بالنسبة للحرارة فإن الحرارة المناسبة للأرنب هى ١٦ درجة مئوية ولكى نحافظ على هذه الدرجة هناك إجراءات تتحكم فيها عوامل كثيرة أولها نوع السكن مظلة أو مفتوح آم مقفول وكذلك المنطقة سواء معتدلة أم باردة أم حارة وكذلك سرعة الرياح وإتجاهاتها ونسبة الأمطار - قربها من البحار والأنهار - قربها من الصحارى - مدى التلوث فى الجو المحيط ومدى ما تحمله الرياح من أتربة أو رمال أو رطوبة كل هذه العوامل تؤخذ فى الإعتبار عند بناء المساكن وكذلك عند إتخاذ إجراءات ضبط الحرارة سواء بإستعمال مراوح وشفاطات أو مكيفات أوطرق الترطيب بالماء .

الرطوبة : بالطبع درجة الرطوبة تؤثر على الحيوان سواء كانت مرتفعة أو منخفضة فى كلتا الحالتين تكون سيئة على الحيوان ويجب أن تكون درجة الرطوبة مناسبة تماماً لإحتياجات الأرانب وهى ٥٥ - ٦٠٪ وعند زيادة الرطوبة النسبية ندخل فى مشاكل أمراض الجهاز التنفسى اما قلة الرطوبة النسبية فأنها تسبب مشاكل الجفاف وسوء جودة الفرو كما أن وجود الرطوبة يؤدى الى نمو الفطريات التي تنمو في كافة المناطق بالعنبر بعد انفجار الحافظة الجرثومية للهيفات وتنتشر هذه الجرثيم في الهواء وتسقط على الأرانب أو على ارض المسكن او بيت الولادة او العلف وتؤدى بعد ذلك إلى نمو هذه الفطريات وتسبب الأمراض الفطرية والتسممات الغذائية .

التهوية : يجب الإهتمام بالتهوية أو حساب كمية الهواء المتاحة والمطلوبة وذلك لتجنب زيادة الأمونيا فى العنبر حيث أن الحد المسموح به هو ٠,٣٪ أما عند

الوصول إلى ٢٪ يحدث صعوبة فى التنفس وأمراض تنفسية وإلتهاب العين وعند الوصول إلى ٥٪ يحدث نفوق للأرانب والتهوية المطلوبة لكل ١م هى ٠,١٤ م٣ / ث أى ٥٠ م / ساعة أما الأرانب النامية فهى ٠,٠٠٣ م٣ / ث أى ١٠م٣ / ساعة مروحة ٣٨ سم ١٤٠٠ وات ٠,٩٤م٣ / ث فتحة دخول ٠,٢٥م٢ وعلى ذلك فهى تكفى ٦٧ أم أو ٣٣٥ نامى فتحة اللتهوية تكون ٠,٢٦ م٢ لكل م٣ / ث .

النظافة العامة : المحافظة على الأرانب من الإصابة بالأمراض والسيطرة عليها فى حالة الإصابة وعند التحدث عن الأمراض نجد أن هناك تقسيم جديد للأمراض يعتمد على الأعراض بمعنى أن الأمراض قسمت حسب الأجهزة التى تظهر عليها الأعراض قسمت إلي أمراض تصيب الجلد أى تظهر معظم أعراضها الظاهرة على الجلد وأمراض العين وأمراض الجهاز البولى والتناسلى وأمراض الجهاز التنفسى والدورى وأمراض الجهاز العصبى والأورام .

وبالطبع كل جهاز تصيبه أمراض بكتيرية وفيروسية وفطرية وطفيلية أو ميكانيكية ممثلا مرض مثل التسمم الدموى وهو من أخطر الأمراض التى تصيب الأرانب وتعطى أعراض النزيف والنفوق فى زمن ١ - ٢ يوم .

فإن هذا المرض تسببه بكتيريا Pasteurella multocid وكذلك مسبب فيروس وكذلك مسبب الفطر Aspregillus Flavus وبالنسبة للمربى لا يلزمه إذا كان هذا المسبب فيروس أو بكتيرى أو فطرى ولكن عليه أن يبدأ بمراجعة الأعلاف وتنظيف المعالف ومصادر المياه وذلك لوقف المسبب الفطرى ثم يبدأ بمراجعة التحصين ضد المرض الفيروسى ويقوم بإرسال العينات إ لى المعمل ويقوم بإعطاء جرعة مكثفة من المضادات الحيوية واسعة المدى وبذلك يكون قد قاوم المسبب البكتيرى وإستبعد المسبب الفيروسى فى حالة وجود تحصين فيروسى .

وبذلك يكون التقسيم بطريقة الأعراض هو الأسرع والأقرب للمربى ونعود إلى الإصابات الجلدية فنجد هناك إصابات تعطى أعراض صديدية مثل الخراريج والإلتهاب الصديدى وإلتهاب الجلد الأصفر وحب الشباب وشورل أو

التكرز وإلتهاب الفرع الأزرق وزهرى الأرانب كلها إصابات بكتيرية وهنا يستطيع المربى بعد إرسال العينات إلى المعمل أن يعطى جرعة مكثفة من المضادات الحيوية لحين ظهور نتائج الحساسية لإعطاء المضاد الحيوى الفعال .

أما الإصابات الفطرية فهى تعطى أعراض فطرية بدون صديد مثل السيفيا والإشعاع الفطرى والقراع وكلها إصابات ذات شكل واضح يمكن التطهير والعلاج بكبريتات النحاس ٢٪ أو صوديوم ثيو سلفات ٢٪ أو كريمات الفطريات ولكن ينصح بالتخلص من هذه الأرانب وذلك لأن علاجها غير مجدى كما أنها سريعة العدوى والإنتشار بين القطيع وكذلك تنتقل إلى الإنسان .

نأت للإصابات الفيروسية فهى MYXOMETOSIS وهذا يؤدى إلى تورم الرأس أو الحلمات والجدرى والفقاقيع الغمية HIERPES وبالطبع كلها أشكال معروف ومن خلال برنامج التحصين يمكن معرفة هذه الإصابات والتخلص منها لأنه ليس لها علاج .

نأتى للإصابات الطفيلية مثل الجرب سواء الجسم أو الأذن التى يسميها البعض تصمغ الأذن وهناك الطفيليات الخارجية مثل القمل والبراغيث والترويد وكلها يمكن رويتها بالعين ويمكن السيطرة عليها بنظام الصحة العامة بالمزرعة .

أما الإصابات الميكانيكية أو الغير مرضية فهى قرح القدم . السدة المعوية - سقوط الشعر - وكلها تكون أسبابها واضحة مثل عدم جودة سلك البطارية أو وجود سقوط للشعر نتيجة إصابة أو غير ذلك من عراك وإلتهام الأرنب لهذا الشعر ليحدث السدة المعوية وكل ذلك حالات فردية يمكن السيطرة عليها أو التخلص منها .

ننتقل إلى أمراض العين . فهى إلتهاب مزمن وذلك للإصابات بالـ PASTEURELLA أو زيادة نسبة الأمونيا مما يزيد إفرازات العين وإلتهاب الملتحمة والمياه البيضاء وهذه طبعاً إصابة وراثية وعتاقة العين وبالطبع كل هذه الأمراض يمكن علاجها إذا كانت بسيطة وذلك بالمضادات الحيوية أو بالتحصين ضد PASTEURELLA أو بالتخلص منها إذا كانت مياه بيضاء أو عتاقة بالعين لعدم

جدوى العلاج .

◆ **العلاج المكثف للمزارع والإجراءات الوقائية :**

١ - إستبعاد الحيوانات المريضة

٢ - عزل الحيوانات التى تظهر أى إفرازات من الفتحات الطبيعية وخاصة إذا كانت مدممة .

٣ - التحكم فى الظروف الجوية وتقليل الفرق فى درجة الحرارة وضبط نسبة الرطوبة والتهوية الجيدة مع عدم وجود تيارات هوائية .

٤ - حلق الشعر من العوامل المجهدة التى تسبب الأمراض .

◆ **التحصين :**

التسمم الدموى : الفورمالين الزيتى يعطى تحت الجلد فى عمر شهرين ١سم للصغير / ٢سم للكبير ويعاد بعد ١٥يوم نصف سم للصغير ١٢ سم للكبير ويكرر بعد ٦ شهور حيث يعط الفورمالين ٤ شهور والزيتى ٦ شهور .

يحصن باللقاح الميت الجرعة الأولى عمر شهرين وجرعة منشطة كل سنة نصف سم تحت الجلد .

أما فى المناطق شديدة الإصابة فيتم التحصين عند عمر ٤ أسابيع المنشط بعد ١ - ١,٥ شهر ثم يكرر كل سنة .

أما أرانب اللحم فتحصن مرة واحدة عند الفطام .

أ. د. / سيد عبد العزيز حجازى

مديرية الطب البيطرى بالجيزة